

تاج العروس من جواهر القاموس

وصَفَفَتْ الْقَوْمَ أَصْفُفَهُمْ صَفًّا : أَقَمْتُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا صَفًّا .
وَالسَّرَجُ : جَعَلَتْ لَهُ صُفَّةً وَهِيَ كَهَيْئَةِ الْمِيثَرَةِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ كَأَصْفَفْتُهُ وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .
وَالصَّفْصَفُ كَجَعْفَرٍ : الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَمْلَسُ وَفِي التَّنْزِيلِ : " فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا " . قَالَ
الْفَرَّاءُ : الصَّفْصَفُ : الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
الْقَرْعَاءُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَيُّ مُسْتَوِيًّا . وَالْجَمْعُ صَفَاصِفٌ قَالَ الْعَجَّاجُ : .
" مِنْ حَبْلٍ وَعَسَاءٍ تَنْصَبِي صَفْصَفًا وَقَالَ الشَّيْخُ : .
غَلَبَاءُ رِقَبَاءُ عُلَاكُومٌ مُذَكَّرَةٌ ... لِدَفِّهَا صَفْصَفٌ قُدَّامُهُ مَيْلٌ وَقَالَ
آخِرُ : .

إِذَا رَكِبَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِلَهُمْ مَةً ... وَغَرَّادٌ حَادِيهَا لَهَا بِالصَّفْصَفِ
وَصَفْصَفِ الرَّجُلِ : سَارَ وَحَدَّهُ فِيهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَالصَّفْصَفُ : حَرْفٌ
الْجَبَلِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَالصَّفْصَفَةُ بِهَاءٍ : السِّكِّبَاجَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
كَالصَّفْصَافَةِ وَهِيَ لُغَةٌ تَقْفِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لَطَيْبِ أَخِيهِ : اِعْمَلْ لِي
صَفْصَافَةً وَأَكْثِرْ فَيَجْنَبُهَا . وَالصَّفْصَفُ كَهُدُودٍ : الْعُصْفُورُ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَصَفْصَفْتُهُ : صَوَّغْتُهُ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَ
الصَّفْصَافُ بِالْفَتْحِ : شَجَرُ الْخِلَافِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ قَالَ شَيْخُنَا :
سَبَقَ لَهُ أَنْ الْخِلَافَ ككِتَابٍ : صِنْفٌ مِنَ الصَّفْصَافِ وَليْسَ بِهِ وَهْنَا جَزَمَ
بَأَنَّهُ هُوَ فِي كَلَامِهِ تَدَاوَعُ طَاهِرٌ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي النَّامُوسِ وَلَعَلَّاهُ فِيهِ
خِلَافٌ أَشَارَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَى قَوْلٍ فِيهِ نَظَرٌ فَتَأَمَّلْ . وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ
. وَصَفْصَفَ : رَعَاهُ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَصَفْصَفُوا فِي الْقِتَالِ : وَقَفُّوا
مُصْطَفَّيْنِ كَمَا فِي الْعُبابِ . وَيُقَالُ : هُوَ مُصَافِي أَيُّ : صَفَّصْتُهُ بِحِذَاءِ
صَفَّصْتِي نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالتَّصَافُ : التَّسَاطُرُ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ
: تَصَافُوا : أَيُّ صَارُوا صَفًّا . وَتَصَافُوا عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا صَفًّا . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : تَصَافُوا عَلَى الْمَاءِ وَتَصَافُوا عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ : إِذَا
اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ : تَصَوَّكَ فِي خُرَّتِهِ وَتَصَوَّكَ : إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ
وَصَلَّحَ الْمَاءَ وَصَلَّحْتُهُ . وَاصْطَفَّوا : قَامُوا صَفُوفًا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ

مُطَاوِعٌ صَفَّ هُمْ صَفًّا . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّفْ صَفَّةٌ : الفلانةُ عن ابنِ
دُرَيْدٍ . والصَّفْ صَفَّةٌ : دُوَيْبَّةٌ وهي دَخِيلٌ في العَرَبِيَّةِ قال اللّائِيْتُ هي
الدُّوَيْبَةُ التي تُسَمَّى بِهَا العَجَمُ السَّيْسُكُ . والصَّفْ صَفٌّ : حَصْنٌ مَعْرُوفٌ
من ثُغُورِ المَصْرِيةِ كما في العُبابِ . والتَّصْفِيفُ : مُبالغةٌ في الصَّفِّ
قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وتَصْفِيفُ اللّاحِمِ : تَشْرِيحُهُ عن ابنِ شُمَيْلٍ .
والصَّفْ صَفٌّ : وادٍ عن ابنِ عَبَّادٍ . وفي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رضيَ ا عنه -
: أَصْبَحْتُ لا أَمْلِكُ صُفَّةً ولا لُفَّةً الصُّفَّةُ : ما يُجْعَلُ عَلى الرِّحْلِ
من الحُبُوبِ واللُّفَّةُ : اللُّقْمَةُ . وصَفَّ صَفَّهُ الغَضَى : مَوْضِعٌ . وذَكَرَ
ابنُ بَرِّيِّ - في هذه التَّرْجَمَةِ - صَفُّونَ قالَ : وهو مَوْضِعٌ كانَتْ فِيهِ حَرْبٌ
بينَ عَليِّ ومُعاوِيَةَ رضيَ ا عنهما وَأَنْشَدَ لِمُدْرِكِ بْنِ حُصَيْنِ الأَسَدِيِّ
:

وصفُّونَ والنَّهْرُ الهَنديُّ ولُجَّةٌ ... من البَحْرِ مَوْقُوفٌ عَليَّها

سَفِينُها